

حلقات نور على الدرب (742) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

واها ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات الخير والتعلم التي نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا حسن الاستفادة منها رسائلكم في هذه الحلقة سنعرضها بمشيئة الله على فضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغديان - 00:00:17

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث والافتاء باسمكم جميعا نرحب بفضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين اولى رسائل هذه الحلقة رسالة بعثت بها الاخت عين عين من بنغازي بليبيا - 00:00:37

تضمنتها مجموعة من الاسئلة نعرض بعضا منها في هذه الحلقة ونعرض بقيتها ان شاء الله في حلقات قادمة سؤالا الاول ما هو رأيكم في كتاب الترغيب والترهيب للعلامة الحافظ المنذري - 00:00:58

وما مدى صحة الاحاديث الواردة فيه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب هذا هذا الكتاب - 00:01:18

مؤلف في فضائل الاعمال من جهة وفي وفي الترهب والتحذير من الوقوع الامور المحرمة من جهة اخرى والاحاديث المذكورة فيه منها ما هو صحيح ومنها ما هو حسن ومنها ما هو - 00:01:49

ضعيف وقد ائتنى العلماء رحمهم الله تعالى في الاحاديث من حيث العموم والشخص عندما يجد حديثا في كتاب فصاحب الكتاب ليست له عصمة بمعنى ان جميع ما يذكره في هذا الكتاب - 00:02:19

يكون صحيحا ففيه كتب ائتنى اصحابها عناية تامة في اختيار الاحاديث الصحيحة منها صحيح البخاري والصحيح مسلم وفيه كتب اخرى ائتنى اصحابها ايضا واذا كان في الحديث العلة فانهم يبينونها - 00:03:01

ومن ذلك سنن ابي داود فانه لما سئل عن سننه سأل اهل مكة عن سننه اجابهم بانما ذكره في السنن ما سكت عنه فانه حجة وما كان فيه علة فانه - 00:03:48

يبينها فهذا نوع من الكتب ائتنى اصحابها بانهم لا يخرجون فيها الا ما يرون انه حجة وقد رووا هذه الاحاديث باسانيدهم وما كان فيه الا فانه يبينها اما تصريحها كما في سنن ابي داود - 00:04:13

واما من جهة التنبيه كما سار عليه البخاري في صحيحه في بعض الاحاديث المعلقة بصيغة التمرير وهناك نوع اخر من الكتب ائتنى اصحابها ببيان درجة الاحاديث الا انهم لم يروها باسانيدهم - 00:04:46

وانما اعتنوا ببيان درجة الحديث ومن ذلك بلوغ المرام لابن حجر الاسقلاني كذلك المنتقى للمجدد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمهم الله تعالى وكذلك اللام لابن دقيق العيد فهذا النوع من الكتب لم يروى بالاسانيد. ولكن كل حديث تذكر درجته بعده - 00:05:11

اذا كان فيه علة فانها تبين وفيه طريقة ثالثة ان الشخص اذا وجد حديثا ولم يخرج في الكتب الصحيحة ولم ينبه على صحته فاذا كان الباحث عنده قدرة على معرفة درجة هذا الحديث - 00:05:44

فانه يتتبع جميع طبقات السند ويذكر درجة هذا الحديث يبينها حتى يصل الى معرفة درجته من صحة او حسن او ضعف هذه هي

الطرق الثلاثة التي يسلكها الباحث عن معرفة الحديث - 00:06:10

اما القول بان الكتاب الفلاني هل الاحاديث فيه صحيحة؟ كما سأل السائل فان هذه طريقة لا ينبغي للشخص ان يسلكها الا الكتب التي اعتنت ببيان الاحاديث الصحيحة كما سبق التمثيل له. وبناء على ذلك - 00:06:33

وكل حديث لم ينبه العلماء السابقون على صحته او لم يروه باسانيدهم وتعهدوا بصحته فان الشخص لابد ان يبحث عن سنده. وبهذا يتبين ان ما نص على صحته لان فان - 00:07:00

الشخص يعتمد ذلك وكذلك ما نبه على حسنه فان هذا يعتمد. اما ما سكت عنه او كان فيه علة او قيل عنه انه ضعيف فلا بد ان يبحث الشخص عنه وبهذا يتبين - 00:07:30

انه لا بد من معرفة درجة كل حديث على حدة. ولا نقول درجة درجة الحديث في اه مثلا في الترغيب والترهيب او نقول الاحاديث التي في كتاب الكبائر للذهب او نقول مثلا الاحاديث التي في - 00:07:50

كتاب الزواج عن اقتراح الكبائر وغير ذلك من الكتب وبالله التوفيق شكر الله لكم سؤالها الثاني تقول انا فتاة مؤمنة بالله وتائبة اليه من كل ذنب ولا اريد شيء من هذه ولا اريد شيئا من هذه الدنيا سوى ان اموت والله راض عني - 00:08:10

لذلك فانا لا اريد ان ارتدي الحرير ولا اتحلّى بالذهب. فما رأيكم في ذلك؟ لان الناس يصفونني بالجمود والضلال لانني تركت هذه الامور الجواب الامور التي اباحها الله جل وعلا - 00:08:31

لا يجوز للشخص ان يحرمها على نفسه ما اباحه الله للرجال لا يجوز لهم ان يحرموه على انفسهم. وما اباحه الله للنساء فلا يجوز لهن ان يحرمن ذلك على انفسهن - 00:08:53

ولكن اذا ترك الانسان هذه الامور من باب الزهد فهذا امر راجع اليه ولكن لا ينبغي للانسان ان يسلك مسلك الافراط الزهدي حتى يصل الى درجة التقشف ومن ذلك الاشخاص الذين لا ياكلون - 00:09:15

اللحم ومن ذلك ايضا الذين لا يأكلون ما مسته النار مطلقا فهذه النوع يكون فيه شيء من التطرف فعلى المسلم ان يكون معتدلا في سلوكه مع نفسه وفي سلوكه مع ربه وفي سلوكه مع - 00:09:51

وبالله التوفيق اذا طلب منها زوجها يا فضيلة الشيخ ان يعني تتزين فهل يعني نقول ان اذا طلب اذا طلب زوجها ذلك منها فهذا حق من حقوقه وحقه مقدم على كونها تترك هذه الامور - 00:10:17

نعم سؤالها الثالث تقول ما حكم الشرع في النياحة على الميت والاستماع اليها؟ تذكر ان عندهم المآتم تحظر فيها النساء فيندبن الميت وينحن عليه وانهم لا يقبلون التعازي الا بهذا الشكل. تقول ماذا تنصحونا؟ هل نذهب الى تلك المآتم - 00:10:37

ونعزي او نتركهم الجواب ان المجتمع الذي تنتشر فيه النياحة ينبغي ان يتدارك هذا المجتمع بالتوعية وتكون التوعية من كل شخص بحسبه فمن كان عنده علم بان جهة من الجهات - 00:10:57

توجد فيها هذه الامور بامكانه ان يبلغ الجهة المعنية في بلده لتقوم بما يلزم ومن جهة اخرى يكون فيه توعية فردية. يعني بين النساء وبين اولياء امورهن فيبين بعض النساء لبعض ان هذا العمل محرم - 00:11:29

ويبين ايضا هذا لاولياء امورهن حتى لا يحصل تمكين لهن في هذا الامر وهذا الامر لا شك انه محرم لا يجوز فعله لان الرسول صلوات الله وسلامه عليه بين ان هذا من اثار الجاهلية - 00:11:57

وقال صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن وذكر منهن النياحة على الميت من جهة ثانية لا يجوز للشخص ان يذهب الى هذا المكان سواء اكان رجلا او كان انثى - 00:12:23

لان هذا من التعاون على الائم والعدوان. فلا يجوز له ان يذهب من اجل ان يشارك واذا ذهب من اجل التعزية فانه يعمل امرين. الامر الاول هو بيان التعزية شرعية والامر الثاني هو بيان ان هذا العمل لا يجوز - 00:12:49

وبامكانه ان يغير المنكر على قدر استطاعته. فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه الحديث وذلك ان الناس على ثلاث درجات - 00:13:16

الدرجة الاولى الذين يملكون التنفيذ وهؤلاء هم الذين بيدهم السلطة هؤلاء هم الذين يغيرون باليد والدرجة الثانية هم اهل العلم واهل العلم هم الذين يغيرون المنكر بالبيان. يبينون ان هذا العمل منكرو. والدرجة الثالثة عامة الناس - [00:13:38](#)

الذين ليس لهم حق من ناحية التنفيذ وليست عندهم قدرة على البيان فهؤلاء يغيرون بقلوبهم وكذلك صاحب العلم اذا كان لا يتمكن من البيان بعلمه او ان بيانه بعلمه قد يترتب عليه مفسدة اكبر فانه يبغض بلسانه وعلى كل حال - [00:14:01](#)

فعلى المسلمين ان يتآمروا بالمعروف ويتناهوا عن المنكر وان يكونوا يدا واحدة وبالله التوفيق اثابكم الله مستمع بعث برسالة من رئاسة شرطة منطقة الرهد ضمنها مجموعة من الاسئلة سؤاله الاول يقول - [00:14:29](#)

صلى امام بجماعة وتذكر في الركعة الثانية انه يصلي بدون وضوء فاستخلف احد المصلين فهل تكون صلاة المأمومين صحيحة في الركعتين الاوليين الجواب اذا دخل الامام في الصلاة وهو على غير طهارة - [00:14:52](#)

ثم تذكر في اثناء صلاته بانه على غير طهارة فانه يستخلف شخصا والخليفة يستأنف الصلاة من اولها واذا دخل الامام وهو على طهارة ولكن عرض له انه انتقض وضوءه في اثناء صلاته فانه يخرج بعد الانتقاض مباشرة او اذا احس انه سينتقض وضوءه - [00:15:18](#)

ولا يملك منعه وبعد ذلك يستخلف شخصا والخليفة يبني على ما مضى من صلاة الامام الاول فاذا كان الامام الاول قد صلى ركعتين من الظهر مثلا فانه يأتي بما بقي منها وبالله التوفيق - [00:15:55](#)

اثابكم الله احد المستمعين لم يكتب اسمه بعث لنا برسالة مطولة يشكر فيها البرنامج ويتمنى او يرجو استمراره ويقترح بعض الاقتراحات ويسأل ايضا بعض الاسئلة اما عن شكره للبرنامج والقائمين عليه فنحن - [00:16:15](#)

في الوقت الذي نقدر له شعوره النبيل تجاه البرنامج نحب ان نطمئنه بان الاذاعة والقائمين على البرنامج آ يرون انهم بهذا العمل يخدمون المسلمين عامة ويعملون عملا هو واجب عليهم في تبصير المسلمين بدينهم - [00:16:38](#)

ونشر الدعوة الى الله واما الاقتراحات التي ذكرها ويود يعني رأي الاخوة المشائخ في ذلك الاقتراح الاول يقول لماذا لا يعمل برنامج على نمط هذا البرنامج يكون باللغة الانجليزية واقتراحه الثاني يقول لماذا لا يزداد وقت البرنامج - [00:17:01](#)

نأخذ رأي الشيخ في هذا بالنسبة للفقرة الاولى اما عن وقت البرنامج ارى ان هذا يعني راجع الى اه الاذاعة نفسها وامكانية زيادة الوقت اما بالنسبة بوجود برنامج مماثل في هذا البرنامج - [00:17:28](#)

باللغة الانجليزية فهذا لا شك انه اقتراح في محله ولكن هذا الاقتراح يحتاج الى دراسة من الناحية الزمنية ومن ناحية الفنية ومن الناحية العلمية وهذه الامور كلها راجعة الى جهة - [00:17:54](#)

الاختصاص التي لديها الامكانيات في اعطاء هذا الاقتراح حقه حتى يبرز الى حيز الوجود اما الحكم الشرعي ولعله هو الذي دفع الى السؤال اما الحكم الشرعي فانه يجوز اذا ضمن - [00:18:31](#)

هذا البرنامج من ناحية سلامته من الاخطاء العلمية الترجمة وبالله التوفيق له سؤال عن حكم راتب الموظف هل يجب فيه الزكاة ومتى الجواب ان الموظف اذا صرف راتبه قبل ان يحول عليه الحول - [00:19:07](#)

في مصالحه الشرعية من مأكل وملبس واجرة سكن ونفقة على زوجته وعلى اولاده فلا زكاة فيه واذا حال عليه الحول فانه يخرج زكاته وهي ربع العشر اما اذا كان الموظف - [00:19:34](#)

تاجرا واذا استلمه اضافته الى تجارته حينئذ يكون حكمه هذه التجارة ويجعل له وقتا معيننا من كل سنة يخرج فيه الزكاة فمثلا يجعل رمضان وقتا محددنا يخرج فيه الزكاة وبالله التوفيق - [00:20:06](#)

المستمع جمعة عيد جمعة بعث برسالة يسأل فيها ويقول هل من الواجب على المرأة شرعا ان تقوم باعمال المنزل كالطبخ والغسيل ونحوه الجواب هذه المسألة يكثر السؤال عنها وهي من المسائل - [00:20:40](#)

التي ارجعوا الى قاعدة العرف يا اهل كل بلد ينبغي ان يسيروا على العرف الذي يوجد بينهم لان المعروف عرفا كالمشروط يعني شرعا فاذا كان في بعض البلدان ان المرأة - [00:21:08](#)

لا تخدم في البيت وانما يقدم لها خادمة. وان هذا عرف سائد فهذا ليس فيه شيء واذا كان كانت المرأة من اهل بلد يقومون لخدمة البيت فانهم يجرون على عرفهم - [00:21:49](#)

ولكن فيه بعض النساء يكون موظفة وتتبرأ من جميع مسؤولية البيت وان كان العرف السائد ان الخدمة خدمة البيت تكون على الزوج على على الزوجة فينبغي ان يحصل هناك تفاهم - [00:22:12](#)

بين الزوج وبين الزوجة ولا ينبغي ان تكون هذه مشكلة ينشأ عنها فرقة بين الزوجين وبخاصة اذا كان فيه اولاد او كانت الاواصر بينهما قوية وبالله التوفيق اثابكم الله المستمعة الف ميم من جمهورية مصر العربية - [00:22:47](#)

بعثت برسالة ضمنيتها سؤاليين السؤال الاول تقول انها دفعت مبلغا من المال اجرة نقل رجل متوفى من بلد في الخارج الى بلده وتسأل عن حكم ذلك هل يلحقها منه شيء - [00:23:21](#)

الجواب الاصل ان الانسان اذا مات في بلد فانه يدفن في مقبرة المسلمين التي توجد في ذلك البلد واذا تعذر وجود مقبرة للمسلمين واضطر الى نقله وكانت هذه الحالة التي تسأل عنها السائلة - [00:23:41](#)

بهذا المعنى فانه لا مانع من دفع الاجرة لنقله من اجل ان يدفن في مقابر المسلمين وبالله التوفيق سؤاليها الثاني تقول هل يجوز حمل الحرز من القرآن الكريم او من الادعية المباحة - [00:24:11](#)

الجواب لا يجوز ذلك لان هذا يؤدي الى امتهانه من جهة ومن جهة اخرى يكون ذريعة لتعليق ما لا يكون مباحا وهناك تمناء يعملها المشعوذون يعملها الكهان والسحرة يجعلون فيها امورا شركية - [00:24:32](#)

في عملا بقاعدة سد الذرائع احتراماً في كتاب الله جل وعلا لا ينبغي ان تعلق هذه الاشياء وبالله التوفيق اثابكم الله المستمع عین يعقوب من ليبيا بعث برسالة طمنها مجموعة من الاسئلة سؤاله الاول يقول - [00:25:08](#)

ما هو الدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي على المسلم ان يقوله عند الغضب وماذا تنصحون به الجواب الغضب صفة من الصفات التي توجد عند الانسان والناس - [00:25:37](#)

يتفاوتون في درجات الغضب والانسان يحصل عنده تفاوت ايضا في درجات الغضب والذي ينبغي هو ان يبحث الشخص عن الاسباب المثيرة للغضب اولا وبعد ذلك يتجنبها واذا حصل عنده غضب - [00:26:06](#)

وعليه ان يكثر من ذكر الله جل وعلا وان يكثر من الاستعاذة بالله جل وعلا من الشيطان الرجيم واذا امكنه ان يترك المكان الذي غضب فيه يعني يغير المكان او اذا كان - [00:26:42](#)

اذا غضب وهو قائم فانه يجلس واذا غضب وهو جالس فانه يضطجع هذه الامور تساعد على حصول برودة في الغضب الذي يحصل عند الانسان وعليه ايضا ان يتنبه على امر مهم - [00:27:06](#)

وهو ان يتجنب ما قد يخشى لن يترتب على الغضب من الاثار لان بعض الناس اذا حصل عنده غضب فانه يتصرف تصرفا لا يكون محمودا ومن امثلة ذلك ما يحصل عنده من البطش - [00:27:29](#)

وما يحصل عنده من الطلاق وما الى ذلك وقد يتلفظ بالفاظ تؤدي الى الكفر والعياذ بالله وبالله التوفيق اثابكم الله ايها الاخوة في نهاية هذه الحلقة نشكر لكم حسن استماعكم ونشكر لفضيلة الشيخ اجابته على اسئلة المستمعين - [00:27:55](#)

ونسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بما سمعناه وان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. كما نشكر الاخ الزميل مهندس التسجيل يحيى عبدالله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:19](#)